

مجلة الذكوات البيض المحمّدية  
العدد ١٨ المجلد الثالث

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،  
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها  
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق  
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع  
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت  
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته  
الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات  
ديوان الوقف الشيعي



# الذكاء البشري



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

يتميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثيق.
  - ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
    - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
    - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
    - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
    - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
    - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
  - ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
  - ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
  ٥. يلزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للنجوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مسهل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



### محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	<b>A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters</b>	<b>Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D</b>	١٠
٢	المدرسة البغدادية في الصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ. د. إسماعيل محمود محمد أ. م. مختار عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الأول ١٩٨٥-١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ. د. طالب محيس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليًا في ضوء نظرية تلقي سورة القارعة اختياريًا	أ. م. د. رغد جهاد عبد أ. د. الثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ. م. د. رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بانع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م. د. سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالتهوؤ الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين أية الموضوع من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	م. د. إسماعيل دهله هاشم	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ﷺ وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الأعظمية	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التضعيف الصبغ في الأفعال العربية: مراجعة في ضوء التراث واللسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكل البثاني "مقال مراجعة موضوع"	م. د. ياسر رزاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي - السوداني حول إقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م. د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	المنظّم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الإرشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م. د. نورهان محمد الربيعي	٣٢٢
٢٤	<b>Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic</b>	<b>Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed</b>	٣٥٢
٢٥	<b>Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,</b>	<b>Assist. Lecturer D-hyaa Abdulwahid Namaa</b>	٣٦٨

### محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٣٨٦	م.م. آمنة عبد الغفور سليمان أ.د. وليد عبد الجبار أحمد	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	٢٦
٣٩٦	م.م. أميرة غازي صالح	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	٢٧
٤٠٢	م.م. تسنيم علي كاظم	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	٢٨
٤١٢	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج المصرفية في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	٢٩
٤٢٦	م.م. لمياء محمد ناجي	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	٣٠
٤٤٢	م.د. عبد العظيم ربهيف السلطاني م.م. كاظم حسن عسكر	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	٣١
٤٥٦	م.م. رعد هادي رجب	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٣٢
٤٦٨	م.م. دعاء قحطان طولقاني	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية: دراسة نظرية تحليلية	٣٣
٤٧٨	م.م. جاسم محمد عبد علي	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م. ١٩٠٨م	٣٤
٥١٠	م.م. جنان طاهر فليح	تفوق كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	٣٥
٥٢٦	م.م. عمر موحان جبر	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	٣٦
٥٤٤	الباحث: أحمد صادق	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	٣٧
٥٥٤	الباحث: أركان غني عطيو موسى	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	٣٨
٥٦٤	الباحثة: رندا شاكر محمود	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	٣٩
٥٨٠	الباحثة: سمر شاكر رزيق	أثر التغذية السميعة الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	٤٠
٦٠٨	الباحث: عمر احمد	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	٤١
٦٢٢	الباحث: عمر خليل إبراهيم	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	٤٢
٦٣٠	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	٤٣



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



## الوظيفة الإدارية في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) وأثرها في الإدارة الحديثة

م. د. زهراء احمد حسين  
جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



#### المستخلص:

الإدارة في عهد النبي محمد ﷺ نموذجًا متكاملًا ومتقدمًا، قائمًا على القيم الأخلاقية، والعدل، والشورى، والكفاءة. فقد أسس النبي ﷺ نظامًا إداريًا منظمًا لتنظيم شؤون الدولة، وإدارة الموارد العامة، وتحقيق الاستقرار المجتمعي. كما قام بتعيين الأكتفاء في المناصب الإدارية على أساس الكفاءة والأمانة، مع تحديد واضح للمهام، والتأكيد على مبادئ المحاسبة والشفافية. واتسم النهج الإداري النبوي بفاعلية التواصل، وتفويض الصلاحيات، وتوثيق المعاهدات والاتفاقيات، واحترام حقوق الإنسان. وكان العدل والمساواة من المبادئ الأساسية في التعامل مع أفراد المجتمع، بغض النظر عن الانتماءات الاجتماعية أو القبلية، مما أسهم في تحقيق الاستقرار السياسي والتماسك الاجتماعي. وقد ترك هذا النموذج الإداري أثرًا واضحًا في الفكر الإداري الحديث، لا سيما في مجالات القيادة الأخلاقية، وصنع القرار التشاركي، وبناء الهياكل التنظيمية، ومساءلة الأداء. ولا تزال الإدارة المعاصرة تستلهم هذه المبادئ، مما يؤكد صلاحية النظام الإداري النبوي وملاءمته لمطلوبات العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: المفهوم الوظيفي، الإدارة، أسس الإدارة في العهد النبوي

#### Abstract:

The Prophetic administration was a comprehensive model combining wisdom and mercy. It focused on planning, organization, guidance, and control, and included the appointment of governors and judges, the issuance of the constitution (the Charter), the establishment of administrative structures (such as the Diwan of Secrets and the Muadhin of Secrets), and the development of financial systems (Zakat, Jizya). The use of consultation and specialization, with an emphasis on justice, efficiency, and individual responsibility, transformed society into a strong state.

Keywords: Functional concept, management, foundations of management in the Prophetic era

#### المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، نعوذُ بالإدارة من الركائز الأساسية لقيام الدول واستقرار المجتمعات، وقد شهد التاريخ نماذج إدارية متعددة، غير أن النموذج الإداري في عهد النبي محمد ﷺ يتميز بكونه سابقًا لعصره، قائمًا على مبادئ أخلاقية وتنظيمية متكاملة. فقد أسس النبي ﷺ نظامًا إداريًا متوازنًا جمع بين الكفاءة، والعدل، والمرونة، مما جعله أساسًا صالحًا للاستفادة منه في الإدارة الحديثة. أما بعد: من المعلوم أن الوظيفة العامة أمانة، ومسئولية، وانها تكليف لا تشريف، حيث تبين ان تلازمًا يكون بينها حيث تمنحها الوظيفة الادارية التي يشغلها ، وما يستلزم ذلك من مسؤولية من حيث الحماية للمصالح العامة والرعاية لحقوق الامة والافراد، ومن هنا جاء هذا البحث المختصر في محاولة للتعرف على أبرز ملامح مفهوم الوظيفة العمومية في عهد النبي ﷺ، وإظهار بعضاً من الجانب الإداري في سيرته ﷺ وما روي عنه بما يتعلق بتنظيم الشأن العام . فرغم ان مصطلح ( الوظيفة العمومية ) لم يعرف في الثقافة الاسلامية مبكراً ، وان السيرة تحدثت عن (عمال ) النبي ﷺ في اشارة للمكلفين بواجب من قبل النبي سواء في القضايا المالية او السياسية او الاجتماعية، الا ان المعنى في كل الاحوال واحد . لذلك لم اقف في بحثي هذا كثيراً عند مسألة استعمال اللفظ المعين في تسمية الموظف العمومي .

وكان هذا البحث مكون من ثلاثة مباحث هي :

**المبحث الأول:** مفهوم الوظيفة الإدارية في عهد النبي ﷺ الوظيفة الإدارية في العهد النبوي لم تكن منصبًا شكليًا، بل مسؤولية شرعية وأخلاقية تهدف إلى خدمة المجتمع التعريف بمفهوم الوظيفة العمومية .

المبحث الثاني أسس الإدارة في العهد النبوي قام النظام الإداري في عهد النبي ﷺ على عدة أسس، من أبرزها: في شروط تولي الوظائف العمومية: من خلال استقراء السيرة النبوية في هذا الشأن  
المبحث الثالث: أثر الإدارة النبوية في الإدارة الحديثة أهم واجبات المكلف في الوظيفة العمومية: كنت حريصاً فيها على تثبيت الخطوط العامة الواجبة في من يتولى الواجب الوظيفي .  
وكل مبحث من هذه المباحث متألماً من ثلاثة مطالب لاستيعاب الموضوع ومحاولة تفكيك التداخل المفاهيمي به .  
مستنداً بكتابة هذا البحث إلى المصادر التي توفرت لدي من كتب الفكر الإسلامي والفقه والسيرة ، كما اطلعت خلال كتابة هذا البحث على مجموعة من الكتب المعاصرة المختصة بالنظم الادارية والقانونية .

#### أولاً: أهمية البحث

كانت الإدارة في عهد النبي ﷺ ركناً أساسياً في بناء الدولة الإسلامية وتنظيم شؤون المجتمع، ولم تكن عشوائية، بل قائمة على مبادئ واضحة، من أهم مظاهر أهميتها:  
تنظيم شؤون الدولة والمجتمع.

#### أهداف البحث:

تحقيق العدل والمساواة بين جميع أفراد المجتمع دون تمييز. رفع كفاءة الأداء من خلال اختيار الأكفأ وتحسين أساليب العمل . تحقيق المصلحة العامة وتقديم مصلحة المجتمع على المصالح الفردية. تنظيم الموارد البشرية والمالية

#### المبحث الأول:

##### التعريف بمفهوم الوظيفة الادارية:

##### المطلب الأول: التعريفات:

**الوظيفة في اللغة:** (الوظيفة) بكسر الظاء ، وجمعها وظائف ووظف، تعدّ الوظيفة الإدارية من المفاهيم المركزية في بناء أي نظام سياسي أو اجتماعي، إذ ترتبط بتنظيم الشأن العام وتسيير مصالح المجتمع وفق ضوابط محددة. وقد عُرفت الوظيفة في اللغة بمعاني التقدير والتحديد، حيث يُقصد بها ما يُلزم الإنسان بأدائه على وجه الاستمرار، سواء أكان ذلك عملاً أو التزاماً محدداً في زمن معلوم<sup>١</sup>

##### الوظيفة الادارية العامة في الاصطلاح:

هناك تعريفات كثيرة متباينة لمفهوم الوظيفة العمومية، خصوصاً بعدما تبلور هذا المفهوم في العصر الحديث وبعد تطور وتعدد اشكال النظم الادارية والبيروقراطية المنتشرة في العالم ، مما نتج عن ذلك رؤى كثيرة تحاول الاقتراب من إيجاد تعريف مناسب لمعنى الوظيفة العمومية مع التباين الحاصل في توصيف مهام الوظيفة العمومية<sup>٢</sup> .  
ما في الاصطلاح، فإن مفهوم الوظيفة الإدارية العامة لم يكن حاضراً بصيغته الحديثة في المجتمعات القديمة، إلا أن مضمونه العملي كان قائماً من خلال تكليف الأفراد بمهام تتعلق بالمصلحة العامة. وفي السياق الإسلامي، تبلور هذا المفهوم من خلال الممارسة العملية في عهد النبي ﷺ، حيث لم تُعدّ الوظيفة منصباً شكلياً أو امتيازاً اجتماعياً، بل تكليفاً شرعياً ومسؤولية أخلاقية يُسأل عنها المكلف أمام الله والمجتمع<sup>٣</sup>

وقد اختلف الفقهاء في توصيف الطبيعة القانونية للوظيفة العامة في النظام الإسلامي؛ فذهب فريق إلى اعتبارها نوعاً من الوكالة عن الأمة، إذ يُنوب الإمام أو من يقوم مقامه بعض الأفراد للقيام بمهام محددة نيابة عنه تحقيقاً للمصلحة العامة بينما رأى فريق آخر أن الوظيفة العامة تندرج ضمن عقود الإجارة، باعتبار أن الموظف

١ لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) مع الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

٢ ينظر: ترتيب الوظائف في الجهاز الحكومي. د. زكي محمود هاشم المنظمة العربية للعلوم الإدارية، القاهرة: ١٩٧٠، ص ٧١.

٣ أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الاندلسي (ت ٥٩٥هـ)



يؤدي عملاً معلوماً مقابل أجر محدد، وهو اتجاه يقترب من التصور الإداري المعاصر للعلاقة بين الموظف والدولة ومن خلال الجمع بين هذين الاتجاهين، يمكن القول إن الوظيفة الإدارية العامة في العهد النبوي قامت على أساس تكليف من السلطة الشرعية، يهدف إلى تمكين الفرد من ممارسة صلاحيات محددة، مقرونة بمسؤوليات واضحة، في إطار خدمة المجتمع وتحقيق الصالح العام، مع خضوعه لمبدأي الخاسية والرقابة. ٤

#### المطلب الثاني: أهمية الوظيفة العامة:

تتبع أهمية الوظيفة الإدارية العامة من كونها الأداة الرئيسة التي تُنفذ من خلالها سياسات الدولة، وتُدار بها شؤون المجتمع المختلفة. وقد أولى الإسلام عناية كبيرة لهذا الجانب، لما له من أثر مباشر في تحقيق العدل، وصيانة الحقوق، وتنظيم الموارد البشرية والمالية.

وقد دلت نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية على مركزية الوظيفة العامة وأهميتها، لا سيما ما يتعلق بمفهوم الأمانة وتحمل المسؤولية ٥ كما تشير النصوص الشرعية إلى ضرورة إقامة الوظائف العامة لضمان انتظام شؤون المجتمع، مثل جباية الزكاة وتوزيعها، وهي من المصالح التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال جهاز إداري منظم. ٦ وتؤكد السنة النبوية هذا المعنى من خلال تحميل كل من يتولى شأنًا عامًا مسؤولية مباشرة عن رعيته، بما يعكس البعد الأخلاقي للوظيفة العامة في الإسلام، ويجعلها مرتبطة بالخاسية الدنيوية والأخروية معاً «٧.

٨ " ٩

#### لمطلب الثالث: أشكال الوظيفة الإدارية في عصر النبوة

عرف المجتمع العربي قبل الإسلام صوراً بدائية من الوظائف العامة، ارتبطت بالبنية القبلية، حيث كان شيخ القبيلة يتولى إدارة شؤونها، وفض النزاعات، وتمثيلها في السلم والحرب ١٠.

ومع قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، انتقلت الوظيفة الإدارية إلى مستوى أكثر تنظيمًا ومؤسسية. فقد أسس النبي ﷺ جهازاً إدارياً متكاملًا، توزعت فيه الوظائف بين الإدارة المالية، والقضائية، والسياسية، والعسكرية، والدعوية، مع تحديد واضح للمهام والمسؤوليات ١١ ١٢. وشملت هذه الوظائف جباية الزكاة، والقضاء بين الناس، وإدارة العلاقات الخارجية، وتعيين الولاة والعمال على الأقاليم ١٣.

وتتميز النظام الإداري في العهد النبوي بحسن اختيار القائمين على هذه الوظائف، مع مراعاة الفروق الفردية والكفاءات الخاصة، بما يحقق مبدأ «الرجل المناسب في المكان المناسب»، وهو أصل شرعي قرره السياسة الشرعية ١٣.

٤ الاختيار للوظيفة العامة في النظام الإسلامي، إبراهيم عبد الصادق محمود القاهرة، مطبعة الكليات الأزهرية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ٥.

٥ محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٢هـ، ج ٦، ص ٢٨٨.

٦ الإسلام والخلافة، د. علي حسني الخريوطي/ بيروت، ١٩٦٩، (ط ١)، ص ٢٥.

٨ ينظر : تفسير مقاتب الغيب (التفسير الكبير)، القاهرة، المطبعة الخيرية، ١٣٠٨هـ، (ط ١)، ج ٣، ص ٢٤٦. والى : الإحكام في أصول الأحكام ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)، القاهرة، مطبعة الإمام، ١٣٤٥هـ، ج ٤، ص ٣٤١. والى : فتح القدير، الإمام الشوكاني، ج ١/ص ٤٨١.

٩ تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان/ عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي (ت ١٣٧٦هـ)

١٠ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، دار الفكر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م، ص ١٢١

١١ ابن هشام، عبد الملك بن هشام المعافري، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ٢، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، ج ٢، ص ٢٣٣

١٢ ابن سعد، محمد بن سعد البغدادي، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٦٨م، ج ١، ص ٢٦٠؛

١٣ الماوردي، علي بن محمد، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، تحقيق: أحمد مبارك البغدادي، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٩م، ص ٣٥؛

المبحث الثاني:

اسس الإدارة في العهد النبوي وتولي الوظائف العمومية:

المطلب الأول : الإيمان:

يُعدّ الإيمان من أبرز الأسس التي اعتمدها النبي ﷺ في إسناد الوظائف العامة، ولا سيما في المرحلة التأسيسية للدولة الإسلامية. فبالنظر في السيرة النبوية، يتضح أن غالب من تولى المهام الإدارية الرئيسة كانوا من المؤمنين الصادقين الذين تحققت فيهم الاستقامة والولاء للنظام العام للدولة الناشئة.

ويرجع ذلك إلى أن طبيعة الوظائف في تلك المرحلة كانت وثيقة الصلة بالعقيدة، كقيادة الجيوش، وجمع الزكاة، وتعليم القرآن، والقضاء بين الناس، وهي مهام لا يمكن أن تؤدي على وجهها الصحيح إلا ممن استقر الإيمان في قلبه، واستوعب مقاصد الشريعة وأهدافها في بناء المجتمع.

وقد دلّ القرآن الكريم على خطورة إسناد شؤون الدولة لمن لا يؤمن بمبادئها، لما في ذلك من تهديد لأمن المجتمع واستقراره، وهو ما أشار إليه عدد من المفسرين في تفسير قوله تعالى المتعلق باتخاذ البطانة، حيث بيّنوا أن النهي إنما ينصب على من ثبتت عداوته أو فساده، لا على مجرد المخالفة في الدين. ١٤.

ومع ذلك، فإن السيرة النبوية تُظهر مرونة إدارية في الاستعانة بغير المسلمين في بعض المهام المحدودة التي لا تمس جوهر السيادة الدينية أو الأمنية، كما في الاستعانة بدليل في الهجرة أو استخدام بعض الأسرى في التعليم، وهو ما يؤكد أن شرط الإيمان كان مرتبطاً بطبيعة الوظيفة لا بإطلاقها. ١٥

المطلب الثاني : الكفاءة:

لم يقتصر معيار الاختيار في الوظائف العامة في العهد النبوي على الصلاح الديني فحسب، بل اقترن بشرط الكفاءة والقدرة على أداء المهام الموكلة. وقد قرر النبي ﷺ هذا المبدأ بوضوح في قوله الشريف الذي يربط بين إسناد الأمر إلى غير أهله وفساد النظام العام. ١٦.

وقد جسّد النبي ﷺ هذا المبدأ عملياً في اختياراته الإدارية، فكان يولي أصحاب الكفاءات المتخصصة في المجالات التي برعوا فيها، مراعيًا الفروق الفردية والقدرة العملية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك اختياره بلال بن رباح رضي الله عنه للأذان لما امتلکه من قوة الصوت وحسن الأداء، وهو ما يدل على أن الكفاءة الوظيفية كانت معياراً مستقلاً في التولية. ١٧.

كما يظهر هذا المبدأ جلياً في اختيار النبي ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه قبل إرساله إلى اليمن، حيث تحقّق من قدرته على القضاء والاجتهاد، مما يعكس وعياً إدارياً متقدماً يقوم على التقييم المسبق للكفاءة. ١٨.

المطلب الثالث : الأمانة:

تُعدّ الأمانة من الأسس الجوهرية في الوظيفة الإدارية في العهد النبوي، إذ لا قيمة للكفاءة دون نزاهة، ولا جدوى من الصلاح الظاهري إذا غابت الرقابة الذاتية. وقد شدد النبي ﷺ على هذا المبدأ في أكثر من موقف، محذراً من استغلال الوظيفة العامة لتحقيق منافع شخصية.

ويبرز ذلك بوضوح في حادثة عامل الصدقات الذي قبل الهدايا، حيث أنكر عليه النبي ﷺ هذا السلوك وعده

١٤ (تفسير الطبري - ج ٤ ص ٦٣ - ٦٤ - دار الفكر).

١٥ عبد الكريم زيدان، أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام، دار القدس - مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٢/هـ ١٩٨٢ م، ص ٤٦-٤٨.

١٦ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ، كتاب العلم، باب إذا وُيّد الأمر إلى غير أهله، رقم الحديث: ٥٩.

١٧ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٤ هـ، ج ٢، ص ١١١.

١٨ سنن الترمذي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، ط ٢، ١٤٣٧ هـ، ج ٣، ص ٦١٦.

## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٠٧

خيانة للأمانة الوظيفية، مؤسساً بذلك لمبدأ الفصل بين المنصب والمصلحة الخاصة. ١٩ تؤكد هذه النصوص أن الوظيفة العامة في الإسلام ليست وسيلة للانتفاع الشخصي، بل مسؤولية أخلاقية تُمارس في إطار خدمة المجتمع، وتخضع لمبدأ المحاسبة الصارمة، وهو ما يتقاطع مع مفاهيم النزاهة والشفافية في الفكر الإداري الحديث.

المبحث الثالث:

واجبات المكلف في الوظيفة العامة:

المطلب الأول: الإخلاص:

يُعدّ الإخلاص من أهم الواجبات الأخلاقية التي يجب أن يتحلّى بها من يتولّى وظيفة عامة، إذ يقوم على تصحيح النية وتجريد العمل من الأغراض الشخصية، وريطه ابتغاءً بمرضاة الله تعالى وخدمة المصلحة العامة. وقد قرر الإسلام هذا المبدأ بوصفه أساساً لقبول الأعمال وصلاحتها، وهو ما أكدّه النبي ﷺ في حديثه المشهور الذي جعل النية معياراً للحكم على العمل ذاته. ٢٠

لا يقتصر الإخلاص على سلامة النية فحسب، بل يشمل الإتقان في أداء المهام الوظيفية، والحرص على إنجاز العمل بأفضل صورة ممكنة. فالموظف الذي يؤدي عمله بإخلاص يلتزم بالجدية والانضباط، ويتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه دون تقصير أو تخاؤن، وهو ما يعزز ثقة المجتمع بالجهاز الإداري ويحقق الاستقرار المؤسسي.

المطلب الثاني: النزاهة:

النزاهة:

تُعدّ النزاهة من الركائز الأساسية في الوظيفة العامة، وهي تعني ابتعاد الموظف عن مواطن الشبهات، وامتناعه عن استغلال منصبه لتحقيق مكاسب خاصة، سواء أكانت مادية أم معنوية. وقد أولى الإسلام هذا المبدأ عناية بالغة، لما يترتب على غيابه من فساد إداري وظلم اجتماعي وقد جسّد النبي ﷺ هذا المعنى عملياً من خلال مواقفه التربوية، ومنها امتناعه عن تناول قمره خشية أن تكون من الصدقة، وهو سلوك يعكس أعلى درجات النزاهة والورع، ويؤسس لمعيار أخلاقي صارم في التعامل مع المال العام. ٢١

المطلب الثالث: تحقيق العدالة:

يمثل تحقيق العدالة الغاية العليا من تولي الوظائف العامة في الإسلام، إذ تقوم الدولة على مبدأ المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب النسب أو المكانة الاجتماعية. وقد أكد القرآن الكريم هذا المبدأ، وجعل إقامة العدل من المقاصد الـ ٢٢ برى للشرائع السماوية.

وقد طرّق النبي ﷺ هذا المبدأ تطبيقاً عملياً صارماً، كما في حادثة المرأة المخزومية، حيث رفض أي شفاععة في إقامة الحد، مؤكداً أن العدالة لا تعرف محاباة، وأن التفريط بها سبب هلاك الأمم السابقة. ٢٣

الخاتمة:

الحمد لله الذي يسر لي إتمام هذا الجهد المتواضع، الذي أرجو له من الله تعالى القبول، وإن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، على ما فيه من قصور، وأن يغفر لي سبحانه ما كان فيه من زلل، فهو العالم - جل في علاه - بالنوايا وما تخفي الصدور.

١٩ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٣٧٤هـ، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، رقم الحديث: ١٨٣٢.

٢٠ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي، رقم الحديث: ١.

٢١ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٣٧٤هـ، كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ، رقم الحديث: ١٠٧٠.

٢٢ مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار الفكر، ١٤٠١هـ، ج ٢٩، ص ١٩٩.

٢٣ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ، كتاب الحدود، باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع، رقم الحديث: ٦٧٨٨.

## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



والصلاة والسلام على سيدنا، وسندنا، وشقيعنا، وملاذنا، ومعلمنا، وقديوتنا نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبعد: قد جرت سياقات البحث العلمي أن يثبت الباحث والدارس، في نهاية بحثه ودراسته، ما يود أن يوصي به زملائه ممن يودون الاستزادة في الموضوع ذاته، والتوسع فيه أو في المواضيع القريبة منه، أو يضع ملاحظاته وخلاصة النتائج التي توفد أكد الفقهاء أن النزاهة ليست حُلُقًا فرديًا فحسب، بل مبدأ مؤسسي ينعكس على سلامة النظام الإداري، ويحول دون انتشار الرشوة والمحسوبية، ويضمن تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع. ٢٤

و أنا في نهاية هذا البحث، وبعد ما بذلت فيه من جهد وما اطلعت عليه من مصادر في الموضوع، بدت لي بعض هذه الملاحظات التي أود أن اختتم بها بحثي، وعسى أن تجر هذه الملاحظات ما كان من تقصير مني في عملي، وإن ينتفع بها من اراد ان يتوسع في دراسة الموضوع.

وهذه أهم الملاحظات والتوصيات التي خرج الباحث بها:

ان مفهوم الوظيفة العمومية من المنظور الاسلامي بحاجة الى جهود الباحثين في التوفيق بينه وبين مبادئ علم الادارة المعاصر للخروج بمفهوم مصدره الشريعة الاسلامية ويمتلك مقومات الحدائة.

ان مفاهيم الادارة والتوظيف المعاصرة بحاجة شديدة الى الجانب العقائدي لتشكيل الرادع الذاتي عند الموظف والذي يمنعه من التجاوز على حدود المسؤولية، لذلك لا بد من دراسة السيرة النبوية كمقرر في تخصصات الادارة والتوظيف.

المكتبة الاسلامية مازالت فقيرة في مراجعها الادارية الخاصة بحقوق المكلفين في الوظائف العامة، لذلك يجد الباحث من المناسب التوجيه نحو دراسة هذا الموضوع اكااديمياً، والتعرف على الحقوق التي يمتلكها الموظف لعمومي اثناء تاديته لواجب الوظيفة.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

### المصادر والمراجع:

- القران الكريم.
١. أحكام الدين والمستأمنين في دار الإسلام، عبد الكريم زيدان الناشر: دار القدس - مؤسسة الرسالة الطبعة: ٢: ١٤٠٢ / ١٩٨٢
  ٢. الأحكام السلطانية والولايات الدينية: علي بن محمد حبيب، أبو الحسن الماوردي تحقيق: أحمد مبارك البغدادي الناشر: مكتبة دار ابن قتيبة - الكويت سنة النشر: ١٤٠٩ - ١٩٨٩ الطبعة: ١
  ٣. الأحكام في أصول الأحكام، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي أبو محمد الناشر: دار الأفاق الجديدة سنة النشر: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ الطبعة: الثانية
  ٤. الاختيار للوظيفة العامة في النظام الإسلامي، إبراهيم عبد الصادق محمود القاهرة، مطبعة الكليات الأزهرية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
  ٥. الادارة في عهد الرسول، د. حافظ احمد عجاج الكرمي، المعهد العالمي للفكر الاسلامي ط/ ٢٠٠٧
  ٦. الاسلام والخلافة، علي حسني الخربوطلي، بيروت، دار بيروت للطباعة، ١٩٦٩.
  ٧. الإسلام والمساواة بين المسلمين وغير المسلمين، المستشار الدكتور عبد المنعم أحمد بركة، مؤسسة شباب الجامعة - القاهرة ١٩٩٠ ط/ ١
  ٨. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير أبو بكر الجزائري، الناشر مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة/ ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م - طبعة مزيدة ومنقحة -
  ٩. بدائع السلك في طبائع الملك، محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي، أبو عبد الله، شمس الدين الغرناطي ابن الأوزق (ت ٨٩٦هـ) المحقق: د. علي سامي النشار الناشر: وزارة الإعلام - العراق الطبعة: الأولى
  ١٠. ترتيب الوظائف في الجهاز الحكومي، د. زكي محمود هاشم منشورات المنظمة العربية للعلوم الإدارية/ كانون الثاني ١٩٧٠
  ١١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري) ابن جرير الطبري أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر
  ١٢. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، تحقيق محمد حسين شمس الدين، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، الناشر: دار طيبة، سنة النشر: ١٤٢٠ - ١٩٩٩
  ١٣. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ)، الناشر: شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
  ٢٤. الأحكام في أصول الأحكام، دار الأفاق الجديدة، ط٢، ١٤٠٣هـ، ج٦، ص ٨٠٨.

## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٠٩

الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

١٤. تفسير مفتاح الغيب (التفسير الكبير)، الفخر الرازي، الناشر: دار الفكر سنة النشر: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م
١٥. تفسير الكرم الرحمن في تفسير كلام المنان/ عبد الرحمن بن ناصر بن سعد، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويح، مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة: ١٤٢٢ - ٢٠٠٢
١٦. جواهر الإكليل شرح مختصر الشيخ خليل، الشيخ صالح عبد السميع الآبي الأزهرى، القاهرة، مطبعة الباني الحلبي، ١٣٣٢هـ.
١٧. المحسبة في الإسلام، أو وظيفة الحكومة الإسلامية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى
١٨. دراسات في الوظيفة العامة، تأليف: د. علي خطار شطناوي، الناشر: الجامعة الأردنية - عمان، سنة: ٢٠٠٠.
١٩. رسائل ابن حزم الأندلسي، تحقيق: د. احسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان - الأردن ط/ الثانية المنقحة ١٩٨٧
٢٠. سنن الترمذي (الجامع الكبير)، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمى البوغى الترمذي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات - دار التأسيس للطباعة / الثانية ١٤٣٧ - ٢٠١٦
٢١. السباسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحراني الدمشقي الحنبلي، أبو العباس، تقي الدين ابن تيمية، تحقيق: علي بن محمد العمران، الناشر: مجمع الفقه الإسلامي - جدة الطبعة / الأولى ١٤٢٩
٢٢. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: حسين أسد بإشراف: شعيب الأرنؤوط، تحقيق قسم السيرة النبوية والخلفاء الراشدين، بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
٢٣. صحيح الامام البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بركة البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني ثم صورتها بعنايته. د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إهداء الطواش بتقييم الأحاديث محمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة
٢٤. صحيح الامام مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى الباني الحلبي وشركاه، القاهرة (ثم صورته دار إحياء التراث العربي بيروت، وغيرها) عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
٢٥. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد الكفائي العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة / الأولى ١٤٣٤ - ٢٠١٣
٢٦. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ
٢٧. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) مع الحواشي: للباحثي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
٢٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م
٢٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الواللي، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة
٣٠. معاملة غير المسلمين في المجتمع الإسلامي - الدكتور إدوار غالي الذهبي، الناشر: مكتبة غرب، الطبعة/ الأولى، سنة النشر: ١٩٩٣

٣١. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، تصحيح وشرح لجنة من اساتذة الجف، سنة الطبع ١٣٧٦ هـ

٣٢. نيل الأوطار شرح منقح الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، المحقق: رائد بن صيري [بن أبي اسراء، ٠٧/٠٣/٢٠٠٦/٠٧:٠١ م]

1. Rulings Concerning Dhimmis and Musta'mins in the Abode of Islam, by Abdul Karim Zaidan. Publisher: Dar al-Quds - Mu'assasat al-Risalah.

Edition: 2nd, 1402 AH / 1982 CE.

2. Al-Ahkam al-Sultaniyyah wa al-Wilayat al-Diniyyah (The Ordinances of Government and Religious Offices), by Ali ibn Muhammad Habib, Abu al-Hasan al-Mawardi. Edited by: Ahmad Mubarak al-Baghdadi. Publisher: Maktabat Dar Ibn Qutaybah - Kuwait. Year of publication: 1409 AH / 1989 CE. Edition: 1st.

3. Al-Ihkam fi Usul al-Ahkam (Precision in the Principles of Legal Rulings), by Ali

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



- ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi, Abu Muhammad.  
Publisher: Dar al-Afaq al-Jadidah. Year of publication: 1403 AH / 1983 CE.  
Edition: 2nd
4. Selection for Public Office in the Islamic System, by Ibrahim Abd al-Sadiq Mahmoud, Cairo: Al-Azhar Colleges Press, 1403 AH / 1983 CE.
5. Administration in the Era of the Messenger, by Dr. Hafiz Ahmad Ajjaj al-Karni. Publisher: International Institute of Islamic Thought. Edition: 2nd, 2007.
6. Islam and the Caliphate, by Ali Husni al-Kharbutli. Beirut: Dar Beirut for Printing, 1969.
7. Islam and Equality Between Muslims and Non-Muslims, by Counselor Dr. Abd al-Mun'im Ahmad Barakah. Publisher: Mu'assasat Shabab al-Jami'ah - Cairo. Edition: 1st, 1990.
8. Aysar al-Tafasir li-Kalam al-'Ali al-Kabir (The Easiest Exegesis of the Words of the Most High, the Great), by Abu Bakr al-Jaza'iri. Publisher: Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam - Madinah al-Munawwarah. Edition: 3rd, 1418 AH / 1997 CE (revised and expanded edition).
9. Bada'i' al-Silk fi Taba'i' al-Mulk, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad al-Asbahi al-Andalusi, Abu 'Abd Allah, Shams al-Din al-Gharnati Ibn al-Azraq (d. 896 AH). Edited by: Dr. Ali Sami al-Nashshar. Publisher: Ministry of Information - Iraq. Edition: 1st.
10. Organization of Positions in the Government Apparatus, by Dr. Zaki Mahmoud Hashim. Publications of the Arab Organization for Administrative Sciences, January 1970.
11. Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an (Tafsir al-Tabari), by Ibn Jarir al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid al-Tabari. Edited by: Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki. Publisher: Dar Hajar for Printing and Publishing.
12. Tafsir al-Qur'an al-'Azim (Exegesis of the Great Qur'an), by Ibn Kathir. Edited by: Muhammad Husayn Shams al-Din; Sami ibn Muhammad al-Salamah. Publisher: Dar Taybah. Year of publication: 1420 AH / 1999 CE.
13. Tafsir al-Maraghi, by Ahmad ibn Mustafa al-Maraghi (d. 1371 AH). Publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Company and Press - Egypt. Edition: 1st, 1365 AH / 1946 CE.
14. Mafatih al-Ghayb (The Great Exegesis), by Fakhr al-Din al-Razi. Publisher: Dar al-Fikr. Year of publication: 1401 AH / 1981 CE.
15. Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan, by Abd al-Rahman ibn Nasir al-Sa'di. Edited by: Abd al-Rahman ibn Mu'alla al-Luwayhiq. Publisher: Dar al-Salam for Publishing and Distribution - Riyadh. Edition: 2nd, 1422 AH / 2002 CE.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢١١

16. Jawahir al-Iklil Sharh Mukhtasar al-Shaykh Khalil, by Shaykh Salih Abd al-Sami' al-Aabi al-Azhari.  
Cairo: Al-Babi al-Halabi Press, 1332 AH.
17. Al-Hisbah in Islam, or the Function of Islamic Government, by Taqi al-Din Abu al-'Abbas Ahmad ibn Abd al-Halim Ibn Taymiyyah al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi (d. 728 AH).  
Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.  
Edition: 1st.
18. Studies in Public Office, by Dr. Ali Khattar Shatnawi.  
Publisher: The University of Jordan – Amman.  
Year of publication: 2000.
19. Epistles of Ibn Hazm al-Andalusi, edited by Dr. Ihsan Abbas.  
Publisher: Arab Institution for Studies and Publishing.  
Amman – Jordan.  
Revised 2nd edition, 1987.
20. Sunan al-Tirmidhi (al-Jami' al-Kabir), by Muhammad ibn 'Isa ibn Surah ibn Musa al-Sulami al-Bughi al-Tirmidhi.  
Edited by: Center for Research and Information Technology – Dar al-Ta'sil.  
Edition: 2nd, 1437 AH / 2016 CE.  
[اسراء] 01:07 07/03/2006 م
21. Al-Siyasah al-Shar'iyyah fi Islah al-Ra'i wa al-Ra'iyyah (Islamic Governance in Reforming the Ruler and the Ruled), by Ahmad ibn Abd al-Halim ibn Abd al-Salam al-Harrani al-Dimashqi al-Hanbali, Abu al-'Abbas, Taqi al-Din Ibn Taymiyyah.  
Edited by: Ali ibn Muhammad al-'Umran.  
Publisher: Islamic Fiqh Academy – Jeddah.  
Edition: 1st, 1429 AH.
22. Siyar A'lam al-Nubala' (Lives of the Noble Figures), by Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH).  
Edited by: Husayn Asad.  
Supervised by: Shu'ayb al-Arna'ut.  
Sirah and Rightly Guided Caliphs section edited by: Bashshar 'Awwad Ma'ruf.  
Publisher: Mu'assasat al-Risalah.  
Edition: 3rd, 1405 AH / 1985 CE.
23. Sahih al-Imam al-Bukhari, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughirah ibn Bardizbah al-Bukhari al-Ju'fi.  
Edited by: A group of scholars.  
Sultanian edition, printed at the Grand Amiri Press in Bulaq, Egypt, 1311 AH, by order of Sultan Abdul Hamid II; later reproduced under the supervision of Dr. Muhammad Zuhayr al-Nasir and printed in its 1st edition in 1422 AH by Dar Tawq al-Najah – Beirut, with hadith numbering by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi and references to important sources.
24. Sahih al-Imam Muslim, by Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (206–261 AH).  
Edited by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi.  
Publisher: 'Isa al-Babi al-Halabi Press & Co., Cairo (later reproduced by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi in

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



## Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

**general supervisor**

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.